

# سلسلة الهدى والنور }206} {سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ورجل القى كلمة بين يدي الاسئلة اسأل الله عز وجل ان ينفع بها لكن نرجو الانتباه والاستماع ان الحمد لله نحمده ونستعينه  
ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله يا ايها  
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:27

ولا تموتون الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء  
واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:49

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما  
بعد فان خير الكلام كلام الله - 00:01:16

وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وبعد  
اوه كلامي الان جواب عن سؤال لم يعتقد الناس ان يطرحوه - 00:01:40

وهم في الواقع بحاجة الى ان يذكروا بجوابه الا وهو لماذا خلق الله الخلق من الملائكة والانسان والجن الجواب في القرآن الكريم  
وبطبيعة الواقع لا اقدم اليكم شيئا مجھولا في ظني - 00:02:19

لدى كافة المسلمين وانما هي اولا الذكرى والذكرى تنفع المؤمنين وثانيا اريد ان اربط هذا التذكير امرا قد يكون كثير من الناس عنه  
رافضين فالجواب ذاك السؤال في قوله تبارك وتعالى في القرآن الكريم - 00:02:56

وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموني ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين اذا هذه الاية  
يعطينا الغاية والحكمة التي من اجلها - 00:03:31

خلق الله عز وجل الانسان والجن ومن باب اولى الملائكة الذين وصفهم ربنا عز وجل في القرآن الكريم بقوله لا يعصون الله ما امرهم  
وي فعلون ما يؤمرون هذه الحكمة هي ان يعبدوا الله - 00:04:02

وحده لا شريك له قالق الانسان والجن ماذا ليعبدوه وحده لا شريك له ولكن الله عز وجل اضاف الى هذه الحكمة التي بينها قوله تبارك  
وتعالى ما اريد منهم من رزق - 00:04:28

وما اريد منهم ان يصعبوه ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لما ذكر ربنا عز وجل ما اريد منه من الرزق اي لكي لا يهتم المسلم برزقه  
اهتمامه بعبادة ربه اي يجب عليه ان يهتم - 00:04:56

لما من اجله خلق وليس ان يهتم بالرزق لان الرزق قد تكفله الله عز وجل لعباده وقدره منذ ان كان جلينا في بطن امه كما تعلمون من  
الاحاديث الصحيحة التي جاء فيها - 00:05:28

ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر ان الله تبارك وتعالى يرسل ملكا الى الجنين وهو في بطن امه فينفخ فيه الروح بعد ان جاوز  
الاربعة اشهر ويسأله عن عمره عن رزقه عن اجله عن سعادته او شقاوته - 00:05:55

كل هذا قد سجل كما جاء في قوله تبارك وتعالى على قول من اقوال المفسرين بقوله عز وجل وفي السماء رزقكم وما توعدون فالله

عز وجل قد قدر الرزق منذ القديم ولذلك - 00:06:30

فلا ينبغي للمسلم ان يهتم برزقه بقدر وارجو الانتباه لا اقول الا يهتم بالسعي وراء رزقه لا وانما اعني واصرح فاقول لا ينبغي ان يهتم المسلم في رزقه بتحصيل رزقه بقدر - 00:06:58

ما يهتم بعبادة ربه تبارك وتعالى لأن الرزق مقطوع مضمون وان كان هذا كلام لا يعني به الا يسعى المسلم وراء رزقه لكن انما نعني الا يجعل الغاية من حياته هو ان يسعى وراء رزقه - 00:07:24

لأن الغاية كما علمتم إنما هي عبادة الله وحده لا شريك له ولكي لا يتبدّل إلى ذهن أحد حينما نلتفت النظر إلى الاهتمام بتحقيق الغاية الشرعية التي من أجلها خلق الله - 00:07:51

ليس الاعراض عن السعي وراء الرزق توکلا على الله تبارك وتعالى. وانما هو توکل - 00:08:14

الرُّزْقُ بِالْحَدِ الْمُطْلُوبِ شَرِعًا وَبِقَدْرِ الْأَيْمَانِ فِي طَلْبِ الرُّزْقِ - 00:08:45

يعتبره الشارع الحكيم من الجهد في سبيل الله عز وجل الرزق السعي وراء تحصيل الرزق بالوسائل المشروعة وبالقدر المشروع الذي لا يجعله غايتها كما المحت الى ذلك انفا - 00:09:41

هذا السعي وراء الرزق يعتبره الشارع الحكيم من الجهاد في سبيل الله عز وجل فقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان جالسا يوما وحوله اصحابه - 00:10:07

الشاب والقوة في سبيل الله عز وجل يتمنى احد الحاضرين ان يكون هذا الشاب المار - 00:10:30

الحادي ثانيا ان السعي وراء الرزق كما قلت انفا - 00:11:00

هو من الجهاد في سبيل الله عز وجل. حيث قال صلى الله عليه واله وسلم مجينا ذلك الصحابي الذي تمنى ان يكون شباب ذلك الرجل المار وقوته في سبيل الله عز وجل. قال عليه السلام - 00:11:25

الله اذا السعي وراء الرزق و - 00:11:47

من الأمور المزعوب فيها والتي حصل الشارع الحكيم عليها ولكن على كبار أنها وسيلة ولنست عايه المسلم في هذه الحياة إنما عايتها  
ان يعبد الله عز وجل وحده لا شريك له - 00:12:16

الاسف الشديد في عصرنا هذا من هذا الجهاد - 38:12:00

الثاني بعد الشهادتين في الاسلام فمن كان هزيلاً ومن كان مريضاً - 00:13:04

الجهاد النفسي العام - 00:13:31

الذى عبر عنه الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح نقال المجاهد من جاهد نفسه لله المجاهد من جاهد نفسه وفي رواية هواه  
للله عز وجل هذا الجهاد يتطلب كما المحت انفا - 00:13:51

الى ان يكون المسلم قويا في جسده كما هو قوي في عقيدته وفي معانيه الایمانية الاسلامية وقد اشار النبي صلى الله عليه واله وسلم الى وجوه محافظة المسلم على نشاطه وقوته في بدنـ [00:14:18](#)

حيينا ما بلغه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم يبالغ في طاعة الله تبارك وتعالى حيث كان يصلی الليل كله ويصوم الدهر كله الم ولا يأتي نساءـ [00:14:46](#)

فاما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه واله وسلم دعاه في قصة فيها بعض الطول لا مجال الان لذكرها بتمامها انما الغرض الان ان اذكر باهتمام الاسلام صحة المسلم وضرورة محافظته على بدلـ [00:15:11](#)

ان لجسده عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولنفسك اي من يزورك حقا زاد في حديث اخر او في قصة اخرى فاعطى كل ذي حق حقه وكان في هذه القصةـ [00:15:41](#)

ان هذا الرجل العابد الزاهد في الدنيا والذي كان من زهده انه لما زوجه ابوه كانه لم يتزوج لم يقرب زوجته ليس اشغاله واستغرقه في وقته كله على عبادة الله عز وجلـ [00:16:07](#)

طلب هذا الزاهد العابد من رسول الله عليه واله وسلم ان يصوم اكثر مما رخص له في اول الامر ولم يزل رسول الله صلى الله عليه واله وسلمـ [00:16:32](#)

يزيده في ايام يصومها اكثر مما رخص له في اول الامر الى ان قال له في نهاية المطاف قم يوما ويفطر يوما فانه افضل الصيام وهو صوم داود عليه الصلاة والسلامـ [00:16:48](#)

وكان لا يفر من الشاهد وكان لا يفر اذا لاقى اي عدوه والنبي صلى الله عليه واله وسلم وعظ ذلك الصحابي الزاهد لان لا يزيد على الصيام نصف الدهر يصوم يوما ويفطر يوماـ [00:17:12](#)

وعمل ذلك عليه الصلاة والسلام بقوله فانه افضل الصيام وهو صوم داود عليه السلام لماذا قال عليه الصلاة والسلام وهو صوم داود لانه جاء في حديث في صحيح البخاري كان داود عليه السلام عبد البشرـ [00:17:38](#)

عبد البشر هو داود نبي الله وهو والد سليمان كان عبد البشر ومع ذلك كان يصوم يوما ويفطر يوما ما هي الحكمة من هذا الصيام قال وكان لا يفر اذا راحـ [00:18:05](#)

اي كان يجمع بين ان يعطي لنفسه حقها من عبادة ربها من جهة وكان يعطي لجسده قوته من جهة اخرى ليتمكن بهذه القوة من مقاتلة اعداء الله عز وجل ولذلك جاء في القرآن الكريمـ [00:18:27](#)

قوله قتل داود جالوت لو كان داود عليه السلام يصوم الدهر كله لما استطاع ان يقضي على ذلك الكافر الجاهد المنكر فاذا السعي وراء تقوية الجسم للطلب للرزق الحالـ هذا امر مرغوب فيه واعتبر ذلك الشهر الحكيم كما سمعتم في قصة الشاب الجلدـ [00:18:52](#)

جهادا في سبيل الله عز وجل الذي اريده الان الدندة حوله انه ليس من هذا النوع من الجهاد في سبيل الله ان يطلب المسلم الرزق دون ان يتلزم في طلبهـ [00:19:26](#)

احكاما شريعة ربها عز وجل اي لا يسأل ان كان السعي الذي يسعا او العمل الذي يعمله في سبيل تحصيله لرزقه جائز شرعا او محظيا شرعا هذا ليس اولا مجاهداـ [00:19:49](#)

ذلك الجهاد الذي وسع رسول الله معناه فجعل السعي وراء الرزق من سبيل الله هذا الذي يسعى وراء الرزق لا يسأل احرام هو ام حلال فهو ليس فقط مجاهدا وخارجيا في سبيل اللهـ [00:20:16](#)

بل هو عاص لله عز وجل غير متذكر عملا قول الله عز وجل مذكور انفا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون اعليه اذن على كل مسلم اذا سعى وراء الرزقـ [00:20:39](#)

الا يطلبه الا من طريق اباوه الله عز وجل وبين ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ولذلك جاءت احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم تأمر المسلمينـ [00:21:01](#)

بان يطلب الرزق من الطريق الحال ويحذر ان يكون مكسيه من طريق حرام وقد روى الامام مسلم في صحيحه من حدث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:21:23

ان الله طيب ولا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا امة ذكر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:21:48

الرجل يطيل السفر اشعث اغبر واماكله حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذني بالحرام فاني يستجاب لذاك يدعو الرجل بل يدعو المسلمين اليوم دعاء طويلا عريضا ثم لا يستجاب لهم ان ينصرهم الله عز وجل على عدوهم - 00:22:14

لماذا لان اكثر المسلمين اليوم لا يسألون الحال ولا يبادرون من اي طريق جاءهم هذا الكسب امن طريق حال ام حرام فهذا الحديث يقول ان الله عز وجل جعل من سنته الشرعية - 00:22:49

انه لا يستجيب دعاء من كان طالبا للرزق بطريق محرم بل قد اوعده النبي صلى الله عليه واله وسلم او اي عادا مخيفا جدا حينما قال عليه الصلاة والسلام كل لحم - 00:23:14

كل لحم نبت من الساحت النار اولى به كل لحم نبت من السحب اي من الكسب الحرام النار اولى به وقد ولعلي انهي هذه الكلمة فقد طالت اكثر مما كنت اقدر لها - 00:23:40

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه اخبر امهاته لان استحلالهم السعي وراء الرزق بالطريق المحرمة يكون سببا لان يذله يذلهم الكفار وان يستعبدهم الكفار وهذا امر مشاهد مع الاسف - 00:24:04

في كثير من الديار الاسلامية ذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم اذا تباعتم بالعينة واخذتم اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم - 00:24:30

فقد ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان من اسباب تسلط الاعداء على المسلمين واذلالهم ايامهم انما هو انكبارهم على الدنيا وانصرافهم بسبب هذا الانتساب الى طلب الرزق بطريق الربا - 00:24:58

ومن انواع الربا ما ذكره عليه الصلاة والسلام في الطرف الاول من هذا الحديث الا وهو قوله اذا تباعتم بالعينة اذا تباعتم بالعينة نوع من من المباعثات الربوية واخذتم اذناب البقر - 00:25:25

ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم والرجوع الى الدين معناه واسع جدا لكن فيما يتعلق بهذه الكلمة - 00:25:48

يجب على كل مسلم ان يرجع في طلبه للرزق الى الكسب الحال حتى يكون هذا الكسب شفيعا له فيما اذا دعا رباه ان يستجيب له او منه دعوته. نسأل الله - 00:26:10

عز وجل ان يلهمنا ان نتعرف على ديننا وان نعمل باحكامه ومن ذلك ان يوفقنا للسعي وراء طلب الرزق الحال وان يبعدنا عن الوسائل محرمة التي كثرت في هذه الايام انه سميع مجيب. والحمد لله رب العالمين - 00:26:33

والآن نفتح المجال الاسهل للشباب بما كان عنده فليفضل افضل جزاكم الله خير ذكرت بان السعي وراء الرزق الحال من الامور يعني الواجب على المسلم. نعم هناك امر مهم يعني كثير من المسلمين يجهله - 00:27:02

الله عز وجل يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان بل وبعض المسلمين يعمل عملا حلالا لكن يكون يعني فيه معاون على الحرام والبعض مثلا يكون يعلم في الحديث يطفئ الابواب - 00:27:30

فيكون المحل الذي يريد ان يعمل له حراما فهل اذا صنع هذا الباب في ذاك المحل يأتي عليه اثم جزاكم الله خير الجواب في الاية التي ذكرتها وهذا ما عرضنا لبيانه في مناسبات كثيرة وكثيرة جدا - 00:27:49

يعني مثلا من يحمل الخمر فقط في سيارته فهو ملعون بنص حديث الرسول عليه السلام الذي يقول لعن الله في الخمرة عشرة وذكر منها عاملها والمحمولة اليه وهذا الحديث من احاديث كثيرة وكثيرة جدا - 00:28:09

تفسر الشطر الثاني من الاية التي ذكرها السائل انها الا وهو قوله تبارك وتعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان الذي يحمل الخمر الى

الخمارة مثلا قد عانى المدمن للخمر على شرب الخمر - 00:28:45

كما اعان الخمار على بيع الخمر وهكذا ولذلك فالعمل الذي اصله مباح كما جاء في الحال وفي الجواب الحمل هذا الحمل على السيارة او على الدابة من حيث هو حمل - 00:29:11

فهو جاهل لكن العبرة كما قال عليه السلام في غير هذه المناسبة انما الاعمال بالخواتيم المحمول هذا على هل محمولة وهي السيارة مثلا ما مصيرها ان تصل الى الخمارة مساعدة - 00:29:32

ليه المدمنين للخمر على شريها كذلك من يحمل اه اشخاصا نساء او رجالا الى السينمايات او البارات او الملاهي المحمرة كل هذا لا يجوز لانه يخالف الاية الكريمة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. والبحث في هذا كثير وكثير جدا - 00:29:54

ولعله من المهم لوقوع جماهير الناس اليوم وبخاصة التجار منهم بمخالفة الحديث التالي الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه لعن الله اكل الربا. مفهوم اكل الربا - 00:30:22

لكن ما بال موكل ما بال الشاهد ما بال الكاتب؟ الجواب في الاية ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لذلك يتوهم كثير من التجار الذين يظنون انفسهم انهم من عباد الله الصالحين - 00:30:51

يظنون انهم حينما يودعون اموالهم في البنوك ولا يأخذون الربا انهم احسنوا بذلك صنعوا كلاما ثم كلاما اساءوا بذلك صنعوا لماذا؟ لأنهم اعانوا البنك على ان يأكل الربا والرسول عليه السلام كما سمعتم يقول لعن الله - 00:31:17

اكل الربا وموكله. اي مطعمه لغيره فهذا التاجر او هؤلاء التجار الذين يودعون اموالهم في البنوك ولو كانوا طابقين في قولهم انهم لا يأخذون الربا حسبهم انما انهم يؤكدون الربا - 00:31:44

او لئلذ الذين يعملون في البنك ومعنى هذا الكلام ايضا انه لا يجوز للمسلم ان يكون موظفا في البنك ولو كان القمام او الكناس او الزبال مفهوم الكلام هذا يعني اقل - 00:32:08

لا نجد مهينة جبت اقل موظف. اما الحارس هذا ما شاء الله اه فلذلك اي موظف في البنك من المدير الى الكناس يشملهم هذا النص القرآني ثم الحديث النبوى - 00:32:31

ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه طبعا الان يوجد في البنك انواع من التعاون ليست هذه انواع بالمحصورة بالكاتب والشاهد. يمكن الان ما في حاجة للشهاده ابدا. لانه الجماعة نظموا امورهم على القانون الغربي الذي لا - 00:32:54

يحرم ولا يحل كما قال الله عز وجل في القرآن الكريم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:33:20

حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون. البحث في هذا طويل جدا وهناك انواع من الاحاديث رهيبة جدا كلها تلتقي على نقطة هامة جدا وهي انه لا يجوز للمسلم ان يكون عونا لغيره على ارتكاب منكر - 00:33:40

وبهذا القدر كافية. جزاك الله خيرا اه اوضح بين تورط حتى يذهب ان يشتري الرجل بضاعة من غير من نقد من التاجر وهو يريد النقد ثم يبيعها لغير التاجر نقدا بثمن البقالة - 00:34:02

الحقيقة هذه التسمية هي كتسمية الربا بالفائدة التورخ هذا اسم مبتدع اما الذي سماه الرسول عليه السلام في الحديث السابق والعينة هو العينة والصورة كما سمعتم رجل يريد مالا ولتفتك - 00:34:26

عرى المودة والمحبة بين المسلمين فلا يجد هذا المسلم من يقرضه قرضا حسنا فيذهب لا يريد ان يذهب الى البنك لانه هذا ربا مكشف ان يأخذ مثلا الف على اساس - 00:34:58

ان يوفيها بعد مدة مسماة الف ومئة او اقل او اكثر وانما يذهب عند التاريخ فيشتري منه حاجة بالف ليس بالنقد وانما كما يقولون اليوم بالتقسيط للدين ثم بعد من يشتريها بالف يعود فيبيعها للبائع له - 00:35:19

بثمان مئة ويسجل عليه المقدار الذي اشتراه من قبل الف وزيادة ويأخذ مقابل الف وزباده تمانمية هذا ربا ويصبح لي ان اقول العن

من الriba العن من الriba. لما لانه الفرق شاسع جدا - 00:35:48

في البنك تأخذ مئة على ان توفي مئة وخمسة مئة وعشرة اما هنا يكون الفرق باهظ جدا فهذا النوع من الاحتيال على ما حرم الله عز وجل ولذلك او التورق - 00:36:13

هذا اشد حرمة من الriba المكسوف لا نريد ان نبيح الriba المشهور فهو ملعون كما سمعتم وحسبه اثما لكن الاحتيال على اكل الriba الاحتيال على اكل الriba تلحق بصاحبها لعنة اخرى - 00:36:32

لعنة اخرى لم لانه اولا يأكل الriba او ملعون بنص الحديث السابق ثانيا يحتال على اكل الriba هذه لعنة اخرى من اين جاءت هذه اللعنة من قوله عليه الصلاة والسلام - 00:36:57

لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ثم باعواها واكلوا اثمانها وان الله اذا حرم اكل شيء حرم ثمنه ماذا يعني هذا الحديث الحديث اولا يشير الى عقوبة كان الله عز وجل - 00:37:18

طردها على اليهود بسبب ظلمهم لانفسهم وتعديهم على شريعة ربهم لذلك كما قال عز وجل فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم حرم الله على اليهود بسبب ظلمهم - 00:37:46

يكفيكم وقتلهم الانبياء بغير حق حرم عليهم اشياء هي في اصلها حلال منها الشحوم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم منها الشحوم فقال عليه السلام في الحديث السابق - 00:38:14

لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ما معنى جملوها؟ ثوابوها وضعوها في القدور واوقدوا النار من تحتها ساحة وذابت فصارت في شكل اخر غير الشكل الاول زين لهم الشيطان - 00:38:39

لان تغيير الشكل يخرج المحرم الى دائرة الحلال وهذا لعب على الاحكام الشرعية واحتياط علىها. لذلك قال عليه السلام لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها اي ذوبوها ثم باعواها واكلوا اثمانها. وان الله اذا حرم اكل شيء - 00:39:06

حرم ثمنه اذا اكل الriba محرم الاحتيال على اكل الriba محرم مرة ثانية اكل الriba ملعون والاحتيال او المحتال على اكل الriba ملعون لعنة اخرى لذلك فالتورق هذا او بيع لعينة - 00:39:35

لا يجوز مضاعفة اولا لانه يطعم الriba وذلك البائع يأكل الriba وثانيا لانهما توافقاً واتفقا على استحلال ما حرم الله فوقع في نفس الحيلة التي وقعت اليهود فيها من قبل - 00:40:03

نعم بارك الله فيكم ما حكم من يبيع اه مع العلم ان الايشار بيعه ليس محرا للنساء اللواتي يخرجن كاسيات عارية وكذلك الملابس الاخري وهو يرى المرأة التي به كاسية عارية - 00:40:27

اظن جواب هذا السؤال يفهم مما سبق بوضوح ولكن قد آآيتطلب الامر شيئا من التوضيح الشيء الذي يباح بيع كالايشار الوارد في سؤال قد يستعمل فيما هو مباح وقد يستعمل في ما هو محرم - 00:40:51

وهنا ينظر الى الامر بمنظارين اثنين الاول اذا كان الغالب على استعمال المبیوع هذا سواء كان ايثار او غيره اذا كان الغالب على استعماله استعماله في ما حرم الله البيع حرام - 00:41:24

واذا كان الغالب استعماله فيما اباح الله فبایعه حلال. هذا المنظار الاول. المنظار الثاني ينظر الى المبیوع له الى الشخص الذي يباع له في نفس النظام السابق اذا كان يغلب على البائع - 00:41:49

ان هذا الشاري لهذه الحاجة فيستعملها فيما حرم الله فبایعه ايام حرام والا فحال. لابد من هذا التفصيل حتى ما يكون الانسان واقعا بما حرم الله باسم انه حلال او على العكس تماما - 00:42:09

ايوه. يقول السائل بارك الله فيكم ما ترجمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اه او لا يؤمن احدكم هذا النفي - 00:42:30

ليس نفيا للايمان المطلق بحيث انه يعني يكون كافرا اذا كان لا يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه وانما المعنى لا يؤمن ايمانا كاملا لا يؤمن ايمانا كاملا. من المسلم الذي - 00:42:48

اا لا يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه ومعنى ذلك ومعنى ان يحب المسلم لأخيه ما يحب لنفسه بلا شك لابد هذا من ان يقييد لفظا  
لأنه ورد ومعنى انه هو المعنى المقصود - [00:43:17](#)

من هذه الرواية المشهورة الرواية المشهورة في الحديث وكما سمعتم انفا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه اشهد

الحديث في صحيحه لكن جاء الحديث بزيادة موضحة للمعنى الذي لا ثانوي له - [00:43:45](#)

وهو لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير من الحديث على اطلاقه قد يشمل ما ليس خيرا يعني رجل  
مثلا يشتهر ان يدخل السينما - [00:44:10](#)

فهو يتمنى لأخيه المسلم ما يهدى نفسه. لا هذا المعنى لا يرد في بال المسلم لكن الماء القيد الذي جاء في اخر الحديث وفي رواية  
صحيحة كما يقال اليوم اعدوا رواية تضع النقاط على الحروف - [00:44:34](#)

ابين ان المقصود في هذه المحبة التي اذا لم تتوفر في قلب المسلم يكون ايمانه ناقصا وهو ان يحضر لأخيه المسلم من الخير ما  
يحب لنفسه مثلا انت عندك علم - [00:44:54](#)

علم نافع علم بالكتاب والسنة آمن بالتلاوة آر باللغة العربية اي اعلان نافع فانت لا يجوز ان تتمنى ان تظل وحيدا في علمك هذا بل  
يجب عليك ان تتمنى ذلك لكل مسلم انه خير - [00:45:15](#)

وخائن لم تفعل فايمانك ناقص وعلى ذلك فقس فمعنى اذا لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير واذا افترضنا  
مسلمانا يرى جارا له فقيرا ثم يتمنى له ان يظل فقيرا معدما - [00:45:40](#)

ولا يتمنى له من المال الذي اعطاه الله اياه وهذا من طبيعة الانسان كما قال رب الانعام في القرآن وانه لحب الخير لشديد الخير هنا  
هو المال هذا الجار الغني حينما يرى جاره الفقير اقرأ مدعا - [00:46:06](#)

عليه ان يتمنى له من المال مثل ما له ولكن عطفا على بحث سبق اذا كان كشفه من حرام فاياده ان يتمناه لجاره الفقير وانما قبل كل  
شيء يجب ان يتمنى لنفسه - [00:46:29](#)

المال الحال ثم يتمناه للمسلم حتى يصدق عليه هذا الحديث لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه من الخير يقول السائل  
بارك الله فيكم ما حكم العمل في شركة لصناعة الالعاب البلاستيكية؟ وهي اشكال الحيوانات - [00:46:50](#)

فبقي الجواب عن هذا بارك الله فيكم لا توجهوا اسئلة متكررة الالفاظ متغيرة والمعاني متحدة كل هذا سؤال والذي قبله بقليل كله  
يلتقي مع مخالفة الآية الكريمة ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [00:47:14](#)

هنا الجمعة هذه الالعاب الاطفال هذه لا يجوز قنوعها ان بيتبأ الا في بيت المسلم فلا مانع من صنع ذلك اطلاقا او تمسكا بحدث  
عائشة اما صنعتها والمتجار بها وتعيمتها في بيوت المسلمين. وبخاصة اذا كان صنعتها - [00:47:37](#)

فيه تقليد للكفار ولاذواقهم وعاداتهم وتقاليدهم فهذا بلا شك من اشد المحرمات في الاسلام ولا يجوز ان يعمل في مثل هذه الشركة  
مؤمن بؤمن بالله ورسوله نعم. يقول السائل بارك الله فيكم - [00:48:04](#)

الزواج من الامور المقدرة على الانسان جرا آآ هذا سؤال قديم وحديث هذا و قال قديم لكن حديث التعبير هذا كمن يقول هل السعادة  
والثقة مقداران على العبد ام اما الجواب الشرعي والعقلي في ان واحد كل شيء بقدر - [00:48:26](#)

كل شيء بقدر والزواج اما ان يكون زوجا شرعا او ان يكون زوجا بدعيا فان كان زوجا شرعا فهو خير وان كان زوجا بدعيا وهو  
شر فهل الخير والشر مقدر على الانسان؟ الجواب نعم - [00:49:03](#)

كل شيء بقدره كما جاء في الحديث الصحيح كل شيء بقدر حتى العجز والكيس ولكن اذا كان كل شيء بقدر حتى السعادة والشقاء  
ففيما العمل لقد ذكروا للرسول هذا السؤال - [00:49:29](#)

حينما اخبرهم بان كل شيء مستقر كله قالوا له فقم العمل فاجابهم عليه الصلاة والسلام وهذا هو الجواب الحكم الفاصل الذي لا  
جواب بعده ولكن من فهمه قال عليه السلام - [00:49:50](#)

ياملوا يعملون فكل ميسر لما خلق له فمن كان من اهل الجنة فسيعمل بعمل اهل الجنة ومن كان من اهل النار فسيعمل بعمل اهل النار.

ثم قرأ قوله تبارك وتعالى - 00:50:11

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى اسد يسره ليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اذا كل ميسر لما خلق له بنسائل السؤال السابق من كان يريد الخير - 00:50:34

فيصيى اليه ويتزوج الزواج مشروع ومن كان يريد الشر يسعى ايضا اليه ويتزوج الزواج غير المشروع كل ميسر لما خلق له لذلك لا يقول احدكم ايه اذا كنت انا مكتوب سعيد - 00:51:00

فاما لاماذا اتعب نفسي واصلني واصوم؟ فانا سعيد او اذا كنت كتبت شقيا لا سمع الله لماذا ايضا لا اتمتع بملاذ الحياة كلها؟ ولا اتعب نفسي بصلاة وعبادة وصيام اخره - 00:51:21

الجواب ان كنت صادقا مع نفسك اقول ايضا كل شيء مثل السعادة والشقاوة. وسابقا ذكرنا ان الرزق كذلك فلماذا تسعى وراء الرزق والرزق ايضا مما سجل والسعادة والشقاء. كل شيء مسطر - 00:51:38

لماذا تسعى وراء الرزق لانك تعلم انك ان لم تسعى لم يأتك وهنا انت معتزلي يعني تؤمن بالاسباب اما هناك فانت جبرى فيما يتعلق بالسعادة فانت لا تعمل لانهم كان مكتوب فانا سعيد وان كان مكتوب شقيق فانا شقي وان كان مكتوب فقير - 00:51:59

فانت فقير لماذا تسعى لابد من السعي قال تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم يصطها مأذون ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:52:23

في دارس لابد من السعي وراء الخير ولابد من الابتعاد عن الشر. والله عز وجل بحكمته قدر ان يعطي لكل انسان ما يسعى اليه كما قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا - 00:52:46

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفخه خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:53:09